

الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

@ 2 \$ @ بسم الله الرحمن الرحيم \$ الحمد لله المنفرد بوضع الشرائع والأحكام المستبد برفع معالم الحلال والحرام الذي ذلل لجمهور العلماء جموح الدراية وشموسها فأناروا أقمار الرواية من شمسها وقاية عن الزلل في عموم البلوى وهداية إلى الصواب لدى الفتوى والصلاة والسلام على مصلى مضمار الرسالة بعثة وزمانا ومجلى ميدان الدلالة رتبة ومكانا فاتح رتاج السبل ولاقح نتاج الرسل الذي بعثه الله حجة على الجاحدين وختم به باب النبوة على المرسلين وعلى آله الكرام وأصحابه العظام كلهم أجمعين ^ وبعد ^ فإن الفقه حد حاجز بين الهداية والضلال وقسطاس مستقيم لمعرفة مقادير الأعمال وقياسه الزاخرة لا يوجد لها قرار وأطواده الشامخة لا يدرك قنونها بالابصار إلا أن الكتب المصنفة المتداولة والصحف المؤلفة المتناولة في هذا الفن لا تشفى العليل ولا يفأم منها الغليل إذ بعضها طارح لشطر المسائل وأكثرها منطوق على الروايات المختلفة المتعارضة الدلائل فيشجر المبتغى للتمسك بالاليق والأقوى كمن هام في الهيماء في الليل الاهيم ويضجر المستهتر بأخذ ما هو اقرب للتقوى كفاقد العيهم في الغيهم حتى عشا أكثرهم عن اضواء السنة إلى نيران الأهواء وركنوا إلى طرمساء البدع وأباطيل الآراء فلا يميز الصدوق عن الطبرس ولا يفصل المحق والطمرس وذهبوا في واد تيه بعد تيه ولم يجدوا دليلا على مرامهم إلا سفيها غب سفيه فمن الله عليهم باستنارة صديق سلطنة الملك السמידع الصلهم وانفلاق صبح دولة السلطان الهميسع القمقام القرم المقرم والقدم القلهدم رزم آجام الوغى وقفصل غياض المزرحم المطيم على العدل والشجاعة والندى والمفطور تقنه من الزهد والورع والتقوى أمير المؤمنين ورئيس المسلمين امام الغزاة ورأس المجاهدين أبو المظفر محيي الدين محمد اورنك زيب بهادر عالم كيربادشاه غازي أيد الله تعالى سلطانه